

ملتقى جهوي حول آفة المخدرات بالمسيلة

دور وسائل الإعلام والاتصال في التصدي للظاهرة

نظمت الجمعية الوطنية للإتصال في الوسط الشباني مؤخرا بديوان مؤسسات الشباب بالمسيلة ملتقى جهويا حول دور الإعلام والاتصال في مكافحة المخدرات والإدمان عليها، بمشاركة عدد من الأساتذة والمختصين من مختلف القطاعات وحضور طلابي وشباني متميز، وقد خصص اليوم الأول من الملتقى لعدد من المداخلات كان أهمها مداخلة مدير التعاون الدولي بالديوان الوطني لمكافحة المخدرات حول المجتمع والمخدرات ودور الأسرة والمحيط في التفاعل مع المراهق والشباب والوسائل الدولية المتعارف عليها في هذا الميدان، من جهته قدم رئيس الجمعية المنظمة السيد فرحات محمد السعيد مداخلة قيمة حول الإتصال في أوساط الشباب والطرق الإيجابية لانتشال المنحرفين من بؤر الأفات بأنواعها خاصة آفة المخدرات التي تقتل ببطء، وقد قدم وكيل الجمهورية المشارك السيد دلفوف عرضا حول علاقة التشريع والآفة والسبل القانونية الناجعة للحد منها كما قدم أساتذة جامعيون مداخلات هامة في المجال الاجتماعي ومدى أهمية الرعاية الخاصة التي من الواجب أن تولي للمدمن العناية بمحيطه الخاص والعام، هذا وقد تعاقب على المنصة في اليوم الثاني من الملتقى عدد من الأساتذة والاختصاصيين وكانت أهم مداخلة للأستاذ ناجح مخلوف ممثل إذاعة الحضنة والذي قدم مداخلة ابتداء فيها بشرح المصطلحات الإعلامية المتداولة كالإعلام

الجواري وأهمية الإتصال السمعي والبصري في الوقت كدرع واقى أمام مختلف الأفات الإجتماعية وخاصة آفة المخدرات أخذا إذاعة المسيلة الجهوية كنموذج للمؤسسات الإعلامية التي تساهم ببرامجها المتنوعة في التصدي للظاهرة ومراقبة الشباب والمراهقين إلى بر الأمان واستند الأستاذ في ذلك إلى الدور الحقيقي للبرامج التفاعلية كمرآة المجتمع والوقاية خير من العلاج وعدد من الوبورتاجات الإخبارية في نقل الصورة الحقيقية لظاهرة والعمل رفقة المتلقي على محاربتها، كما قدم ممثل الشؤون الدينية مداخلة لخص فيها الدور الهام للتربية الأخلاقية الأصيلية في الوقاية من خطر المخدرات والإدمان عليها، واعتبر مثل هذه الظواهر غريبة عن مجتمعنا وعن ديننا الإسلامي الحنيف، فيما كانت المداخلة الختامية لمدير ديوان مؤسسات الشباب بالمسيلة السيد فريد الأخضر حمينة الذي أبرز دور مراكز الشباب ونشاطاتها في العمل بالموازاة مع وسائل الإعلام والاتصال المتاحة داخل المجتمع على التصدي لآفة المخدرات واعطاء أجواء رحبة لانطلاق الشباب نحو حياة أفضل ونشط، هذا وقد عرفت مختلف مداخلات الملتقى فتحا لجال النقاش وعروضا لصور الفيديو استفاد منها جميع الحضور الذين دعوا إلى التكثيف من مثل هذه المبادرات الحسنة.